

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تورنتو - كندا في ٢٢/٤/٢٠٠١

بيان

في ١٩ نيسان سنة ٢٠٠١ دخلت حرم كلية العلوم - الفرع الثاني سيارة رانج روفر على لوحتيها نسر سوري وملصق عليها صور للرئيس السوري، فترجل منها واحد من طاقمها عرف عن نفسه كعنصر من المخابرات السورية وسأل عن رئيس الهيئة الطلابية في الفرع الآن عويس الذي لم يكن في الجامعة حينها. ثم طلب العنصر هذا من ممثل التيار الوطني الحر في الهيئة سامر موسى مرافقته للتحقيق "ربع ساعة" وإلا سيتعرض لجميع رفاقه. لكن اثنين من رفاق سامر أصرا على الذهاب معه خوفاً على حياته. وبعد انطلاق السيارة سأل الطلاب رجل المخابرات عن وجهة السير فرفض الإفصاح عنها، عندها، وسط ازدحام السير في منطقة الفنار، نزل الطلاب من السيارة رغم تهديد العنصر لهم بتحمل مسؤولية تصرفهم دون أن يلحق بهم.

إن الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان إذ يهنئ الطلاب على سلامتهم ورباطة جأشهم، يعرب عن إدانته هذه التعديات السافرة على حقوق الطلاب في التعبير السلمي والحضاري عن الرأي وعن التزامهم الدفاع عن سيادة واستقلال وحرية قرار أهلهم في وطنهم. وطالما تعوز وريثة التقليد الستاليني الحجة المنطقية والذريعة القانونية أخرى بهم أن يتركوا اللبنانيين وشأنهم ليظمنن بهم ويهنأوا بعيشهم.

إن الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان يحض الدول الحرة على مساعدة اللبنانيين غي انتشال سيادتهم واستقلالهم وقرارهم الحرّ انطلاقاً من تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٢٠ في سحب الجيش السوري إلى سوريا وينهض اللبنانيون بوطنهم إلى مراتب العزة والازدهار. كفى اللبنانيين حصاراً وافتراساً واستباحة فجامعاتهم ليست بؤراً أمنية وإنما معاقل علم وثقافة وووعي وطني. كما أن الوطن هو حصن لأبنائه وليس ميداناً مستباحاً لأصحاب الشهوات والغرائز البهيمية.

نائب رئيس الاتحاد

المهندس حميد عواد